

وصية راحل

كفى عن البحث عنى أميرتى
فلقد حان وقت الغروب
فقد ضاع الزمان منى
ومازلت أنتظر الشروق
رسمت في السماء وجهك
قمرا وعينيك النجوم
فما كان منك حبيبتى
أن تتركى قصرى مهجور
وقد جمعت فيه ما أملك
من مقتنيات ونفوس
فلا تتعجلى القرب منى

فما زال اللقاء بيننا مجهولا
أتذكرين ذلك اليوم المشئوم
أتذكرين تلك العيون
كأن الصمت بيني وبينك سجين
فياله من وداع آليم
كانت نظراتنا دموع
تخترق جفون العيون
فلا تجزعى وتبحثى عنى
في سماك وبين النجوم
فلن يكون للموت عتاب إن نداك
فا الجسد رداء والروح للخالق تعود
فهيا حبيبتي احتوى البنات والبنون
وكونى لهم الصدر الحنون
واعلمى أنى أشاطرك النجاح

وأنى أحتويكم في المنام
والآن أدعوك بكل شوق
للقائى عن الشروق